]534[التنازع في القدر هو سبب هلاك الأمم السابقة من المجوس والصابئة ومن شابههم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال اذ الامر في هذا الحديث كما قاله صلى الله عليه وسلم اصل هلاك بني ادم انما كان التنازع في القدر. وعنه نشأ مذهب المجوس - 00:00:00

القائلين بالاصلين النور والظلمة ومذهب الصابئة وغيرهم. القائلين بقدم العالم. ومذاهب كثير من مجوس هذه الامة وغيرهم. وهذا مذهب كثير ممن عطل الشرائع. نعم هذا الاختلاف المهلك هو مذهب آآ هو الذي اهلك الامم السابقة كاليهود والنصارى - 00:00:20

اختلفوا في كتابهم ومثل آآ المجوس الذين الذين يعبدون النار المجوس هم امة يعبدون النار ويقولون بخالقين خالق للخير وخالق للشر. فالنور عندهم يخلق الخير والظلمة تخلق الشر فهذا هذا اختلاف في القضاء والقدر. ولم يقولوا ان القضاء والقدر انما هو من شأن الله عز وجل. ولا دخل للنور ولا - 00:00:40

ظلمة ولا لاي مخلوق في القضاء والقدر وانما هو سر الله جل وعلا في خلقه. وكذلك الصابئة وهم اتباع نمرود الذين يعبدون الكواكب وبعث الله اليهم خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما ذكر الله ذلك في القرآن - 00:01:10

انما هلكوا بسبب هذا الامر وهو انهم آآ اعتمدوا على فكرهم وارائهم وظنوا ان هذه الكوادر انها هي التي تدبر الامر والكون. فبنوا لها هياكل على شكلها في الارض. وصاروا يعبدونها من دون الله - 00:01:30

ولذلك انكر عليهم خليل الله ما هذه التماثيل؟ التي انتم لها عاكفون. وش حجتهم؟ وجدنا ابائنا لكي يفعلون هذي حجة ما جاءوا بحجة الا التقليد الاعمى والعياذ بالله وكذلك مجوس هذه الامة مجوس هذه الامة - 00:01:50

امة وهم القدرية. نعم. الذين نفوا القدر وقالوا ان كل مخلوق يخلق فعل نفسه. ولم يقدر الكفر ولا الايمان وانما العبد هو الذي يخلق هذه الاشياء. فالعبد يخلق فعل نفسه. فزادوا على المجوس. المجوس - 00:02:10

بخالقين وهؤلاء اثبتوا خالقين متعددين مع الله سبحانه وتعالى. وان كلا يخلق فعل نفسه. ولذلك ذلك السم مجوس هذه الامة لانهم يشبهون المجوس بل زادوا عليهم - 00:02:30